Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضاً بصورة خاصة واحدة من المرات النادرة التي تغادر فيها منزلها منذ زواج أبنائها ورحيلهم. ذلك أنها كانت قد ألفتْ نفسها وحيدة بصحبة هنديتين بائستين تعينانها على الإهتمام بجسد زوجها المريض الراقد بلا حراك. في مخدع الزوجية أضاعت نصف حياتها بالقرب من السرير الضخم الذي ضمَّ بقايا الرجل الوحيد الذي أحبته دائماً والذي دام في غيبوبته نحو ثلاثين عاماً مضطجعاً في سرير حبهما الفتيّ على فراش من صوف الماعز.

في شهر أوكتوبر الأخير أفاق المريض من غيبوبته في حالة صحو فجائية. وتعرَّف على أنسبائه المحيطين به فالتمس استدعاء مصور. أُتي بمصوّر الحديقة العامة العجوز الذي كان يستخدم آلة ضخمة بمنفاخ ومنديل أسود ويستعين لصور الداخل بحوض المانيزيوم. وتولّى المريض شخصياً توجيه عملية التصوير «صورة من أجل برودانسيا لقاء الحب والسعادة اللتين وهبتني إياهما في حياتي» قال وهو يستسلم لأول ومضة «صورتان من أجل ابنتيّ المحبوبتين برودانسيتا وناتالي» واستسلم للومضة الثانية «صورتان أخريان من أجل أبنائي. مثال العطف والرشاد في عائلتنا» واستمر على هذا المنوال إلى أن انعدمت الورقة وتوجَّب على المصور العودة إلى منزله ليأتي بأوراق أخرى.

في الرابعة مساءً، وكانت الغرفة قد اختنقت ببخار المانيزيوم وضاقت بجلبة الأهل والأصدقاء والمعارف الذين تزاحموا لإلتقاط الصور لهم، خارت قوى المريض في سريره فاستأذن من الجميع